# تألق ميسي لم يكن كافيا لإنقاذ موسم برشلونة

## ليو يتوج بالحذاء الذهبي للمرة الرابعة في مشواره

توج مهاجم برشلونة، الأرجنتيني ليونيل ميسي، بجائزة الحذاء الذهبي لأفضل هداف في الدوريات الأوروبية، وذلك للمرة الرابعة في مشواره الكروي.

وتصدر «البرغوث» قائمة هدافي دوريات «القارة العجوز»، بتسجيله 37 هدفا منحته 74 نقطة، ليتخطى مهاجم سبورتنغ لشبونة، الهولندي باس دوست صاحب الـ34 هدفا، وكذلك مهاجم بروسيا دورتموند، الغابوني بيير إيمريك أوباميانغ (31 هدفا).

وفاز ميسي (29 عاما) أيضا بجائزة «بيتشيتشي» كهداف لليغا الإسبانية للمرة الرابعة، والتي حصل عليها أيضا في مواسم فوزه بالحذاء الذهبي وهي 2009–10 (34 هدفا) و2011–12 (46 هدفا) و2012–13 (50 هدفا).

وبهذا الشكل يعادل ميسي رقم البرتغالي كريستيانو رونالدو الذي سبق وحصل على الحذاء الذهبي 4 مرات من قبل مع مانشستر يونايتد في موسم 2007–08 ومع ريال مدريد في (2010–11 و2013–14 و2014–15).

ولكن الأهداف التي سجلها النجم الأرجنتيني هذا الموسم لم تساعد فريقه في الاحتفاظ بلقب الليغا، التي توج بها الغريم التقليدي ريال مدريد.

حسرة ميسي بعد ضياع لقب الليغا

مع اقتراب الموسم من كتابة فصله الأخير، لم تكن أهداف النجم الأرجنتيني الـ53 هذا الموسم في جميع البطولات والأهداف الـ109 للثلاثي الهجومي الأشهر في العالم، المكون بالإضافة لميسي من نيمار (20 هدفا) ولويس سواريز (36 هدفا)، كافية للنادي الإسباني للاحتفاظ بلقبه في مسابقة الدوري. ويتبقى لبرشلونة المنافسة على لقب كأس ملك إسبانيا، حيث ينظر للنادي الكاتالوني على أنه المرشح الأوفر حظا في الفوز بهذه البطولة في المباراة النهائية لها في 27 مايو الجاري أمام ألافيس.

وأدى التألق المستمر لليونيل ميسي وتدخله مرات لا حصر لها لإنقاذ برشلونة هذا الموسم في ترشحه من جديد للفوز بجائزة الكرة الذهبية، التي سبق له الفوز بها في خمس مناسبات سابقة، ولكنه في الوقت نفسه لم يفلح هذا الأداء الاستثنائي في تحقيق الانتصارات لبرشلونة في المباريات النهائية وإعادته إلى الكرة الجميلة، التي جعلت منه الفريق الأكثر إثارة للإعجاب في العالم.

وبعيدا عن الأداء الحاسم للاعب صاحب القميص رقم 10، الذي لا يزال يبهرنا بتألقه وبأهدافه التي لا تتوقف عن دك شباك مختلف الفرق، كان ينقص برشلونة أدوات وطريقة لعب مختلفة لعبور عقبة يوفنتوس العنيد في دور الثمانية لدوري الأبطال.

يضاف إلى هذا، سقوط هذا الفريق في اللحظات الحاسمة وتحديدا بعدما نجح في ترجيح كفته في ماراثون المنافسة في الدوري الإسباني خلال فترة معينة، وهي تحديدا الفترة التي شهدت هزيمته غير المبررة والمفاجئة على ملعب ديبورتيفو لا كرونيا في الجولة 27 ثم أمام ملقا في الجولة 31.

وتمكن لاعبو المدير الفني لويس إنريكي من الحفاظ على حظوظهم في التتويج بالبطولة المحلية للمرة الثالثة على التوالي حتى الجولة الأخيرة، ولكن بالاعتماد على تعثر ريال مدريد، الذي بعد سقوطه أمام برشلونة في سانتياغو بيرنابيو، أطلق عنانه نحو تحقيق اللقب بدون إبطاء.

وجمع الفرنسي زين الدين زيدان على مقاعد البدلاء في ريال مدريد جميع اللاعبين الذين كانوا ينقصون لويس إنريكي، وهو الأمر الذي دفع إدارة برشلونة إلى التحرك للتعاقد مع صفقات كبيرة من أجل منافسات الموسم المقبل.

وبجانب المدرب الجديد، يتعين على إدارة برشلونة البحث عن ظهير أيمن مقنع في أدائه، بعد الفراغ الكبير الذي تركه البرازيلي داني ألفيس، بالإضافة إلى مدافع جديد لتدعيم الخطوط الخلفية للفريق، ولاعبين ارتكاز في وسط الملعب يتناوبان في شغل هذا المركز مع المخضرم أندريس إنييستا والمنهك سيرجيو بوسكيتس.

وقد تكون الصفقات المذكورة كافية لبرشلونة إذا لم يطالب المدير الفني للجديد ببديل من العيار الثقيل للحارس الألماني مارك أندريه تيرشتيغن ومهاجم أكثر حيوية من ألكاسير لتعويض الغيابات المحتملة لنيمار وسواريز.

وإلى كل هذا يجب إضافة التكلفة التي ستتحملها إدارة برشلونة في مهمتها الأكثر خطورة وأهمية هذا الموسم، ألا وهي تجديد تعاقد الأسطورة ليونيل ميسي.

وبدأت مفاوضات التجديد مع ميسي، التي يقودها رئيس برشلونة جوسيب ماريا بارتوميو بنفسه، منذ عدة أشهر، ولكن الرئيس لم يستطع حتى الآن إذاعة الخبر الذي لا تطيق جماهير كاتالونيا انتظاره. ومنذ عدة أشهر يؤكد المسؤولون في إدارة برشلونة أن موعد حسم التجديد مع ميسي اقترب، وهو الأمر الذي لا يشكك فيه أحد، حيث أن ميسي هو أحد أعمدة الفريق الأساسية التي يجب أن تبقى في مكانها خلال السنوات المقبلة.

ولكن لكي يحقق الفريق الكاتالوني إنجازاته التي اعتاد على حصدها دائما كثنائية العام الماضي أو الثلاثية التي حققها مرارا، لن يجدي نفعا الاعتماد على النجم الأرجنتيني وحده. ويحتاج ميسي إلى فريق لتدعيم كرته الجميلة التي يقدمها للجماهير، فريق يمكنه تعويض تراجع مستواه أو تأثر حالته المعنوية. ومع اقتراب موسم النادي الكاتالوني الذي خلى من الألقاب الكبيرة من الانتهاء، تواجه إدارته العديد من التحديات والملفات الساخنة، في ظل مطالبة قطاع كبير من جماهيره بعودة فريقها المفضل لفرض سيادته مرة أخرى على الكرة الإسبانية والأوروبية، وخاصة بعد الصحوة الكبيرة لغريمه التاريخي ريال مدريد.

## فينغر: رفضت عروضا من كل أندية العالم

رفض مدرب آرسنال، أرسين فينغر، حسم الجدل بشأن مستقبله، بعدما أنهى الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم خارج المربع الذهبي لأول مرة في (21 عاما)، لكنه أقر بأن الشكوك حوله أثرت على أداء لاعبيه.

ومجددا رفع مشجعون في إستاد الإمارات لافتات تطالب برحيل فينغر، فضلا عن انتقادات صاحب أغلبية الأسهم بالنادي للأمريكي ستان كرونكي. وينتهي عقد فينغر بنهاية الموسم الجاري. وأكد المدرب الفرنسي أن مستقبله سيتحدد بعد نهائي كأس الاتحاد الانجليزي أمام تشيلسي الأسبوع المقبل، وشدد على أن ولاءه للنادي ليس محل شك، مشيرا إلى أنه رفض عروضا من كل أندية العالم.

وأشار فينغر (67 عاما) إلى أن الأجواء داخل النادي كانت عنصرا مؤثرا في فشل الفريق في إنهاء الموسم ضمن فرق المربع الذهبي، ليضطر بذلك للمشاركة في الدوري الأوروبي الموسم المقبل. وتابع: «بالطبع أردنا تجنب الجدل وأنا خبير بشكل كاف للتعامل مع الأمر، لكن كان ما حدث يمثل عائقا كبيرا لأننا لعبنا في أجواء غير ودية».

ديشان بواسي غريزمان

## كلوب: فخور بليفربول بعد العودة لدوري أبطال أوروبا

عبر يورجن كلوب مدرب ليفربول عن فخره بعدما أنهى الموسم ضمن فرق المربع الذهبي للدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم رغم أن هذا كان محل شك بعد تراجع المستوى بشكل واضح في يناير كانون الثاني الماضي.

وإذا اجتاز ليفربول الدور التمهيدي مع بداية الموسم المقبل فإنه سيلعب في دوري أبطال أوروبا للمرة الثانية فقط في سبعة مواسم بعدما غاب عن كل المنافسات القارية هذا الموسم.

وقال كلوب للصحفيين «لست متأكدا إن كان إنهاء الموسم في المربع الذهبي هو هدف لجميع مشجعي ليفربول لكن أعتقد أنه ثاني أفضل هدف».

وأضاف «منذ أسابيع أدركنا أن هذا هو أقصى ما يمكننا تحقيقه وحققناه بالفعل لذا يسود شعور رائع الآن».

وتابع «أعتقد أننا أظهرنا مجددا جدارتنا بهذا المركز. جمعنا 76 نقطة وهذا رقم رائع. نعرف جميعا ما حدث في يناير».

وسجل جورجينو فينالدم هدفا قبل نهاية الشوط الأول ليهدئ من أعصاب مشجعي ليفربول ثم أضاف فيليب كوتينيو وآدم لالانا هدفين لينهي المسابقة متفوقا بنقطة واحدة على فريق المدرب أرسين فينجر.

وواصل كلوب «أنا فخور باللاعبين. فعلوا كل شيء وتحقق كل ما تمناه الجميع قبل بداية اللقاء والآن يجب أن نحتفل».

وأكد كلوب أنه سيعمل جاهدا للتأكد من قدرة ليفربول على التنافس في أهم بطولات الأندية الأوروبية. وأوضح «إنها أهم بطولة بالنسبة لي ونود التنافس بها ويحتاج ليفربول للظهور بها بشكل قوي». وتابع «سننافس بقوة وسنستعد للقتال لأننا نود المشاركة. إنها بطولة رائعة.. يجب أن نتخذ خطوات وأن نكون بين أفضل فرق العالم لأننا ضمن أفضل هذه الأندية بالفعل.

## رئيس موناكو عن مبابي: لا نحتفظ بلاعب يريد الرحيل

شدّد الروسي دميتري ريبولوفليف مالك نادي موناكو بطل الدوري الفرنسي لكرة القدم، أنّه لا يمكن الاحتفاظ بلاعب يرغب في الرحيل عن النادي، ملمحا لإمكانية التخلي عن المهاجم الشاب كيليان مبابي في حال أراد ذلك.

وقال ريبولوفليف في مقابلة مع صحيفة «ليكيب» الفرنسية لدى سؤاله عن مبابي (18 عاما) الذي أثار اهتمام أندية عدة: «لا يمكننا توقع أي شيء، لا نعرف كيف ستتطور الأمور، لكننا مطمئنون».

وتابع: «لا نسير أبدا بعكس الاتجاه ولا نفرض الأمور أبدا، لنترك الموضوع يتطور»، مضيفا: «السوق تحدد ذلك وهذا يتعلق بمن هو مستعد للاستثمار في هذا اللاعب».

أضاف: «في أيّ حال، إنه قرار اللاعب أكثر منه قرار النادي».

ولفت الملياردير الروسي إلى أنه بشكل عام «لا نحتفظ أبدا بلاعب يريد الرحيل»، مؤكدا «ليس لدينا مشكلة مالية ولسنا مضطرين إلى البيع، ولكن في اليوم الذي يقرر فيه لاعب أو مدرب الرحيل، فإنه لا يمكن تخيل الاحتفاظ به خلافا لرغبته».

## رونالدو: لست قديسا ولا شيطانا

كريستيانو رونالدو

قال لاعب ريال مدريد الإسباني، البرتغالي كريستيانو رونالدو، الإثنين، عقب التتويج بالليغا إنه ليس «قديسا»، لكنه ليس «الشيطان» الذي يتصوره البعض. وصرح اللاعب بعد الفوز على ملقا بهدفين نظيفين في الجولة الأخيرة من الليغا «أشعر بالاستياء حينما يتحدث البعض عني دون أن يدرون شيئا، لهذا لا أرى الصحافة أو التلفزيون. الناس لا تعرف حقيقة الأمور ويتحدثون عني كأنني مجرم يسيء التصرف. حينما يتحدثون عن كريستيانو يخطئون، فيما يتعلق بالأمور داخل الملعب وخارجها. الانتقادات لا تقلقني، لأن الناس في النهاية ستصمت، لكن دائما أتعرض للانتقاد. لست قديسا، لكني لست الشيطان الذي يتصوره البعض. لدي عائلة وأم وابن».

وعن تقييمه للموسم قال: «الدوري كان صعبا. الفوز في الجولة الأخيرة له نكهة خاصة. نحن سعداء. كنا الفريق الأفضل».

وبخصوص طريقة إدارة المدرب زين الدين زيدان للفريق قال «لقد قام بعمل رائع. إدارته كانت ذكية للغاية وكل اللاعبين شاركوا، أسعدنا في النهاية. نحن سعداء بعمل زيدان».

وتابع رونالدو: «الفضل يعود لزيدان في وضوح أثر لعبي لسبع أو ثمان مباريات أقل، لهذا فعلت ما فعلته. ساعدت بالأهداف، لكن الفريق كان هو الأساس».

واعتبر اللاعب أن ما قدمه يعد واحدا من أفضل مستوياته في المنعطف الأخير بالموسم حيث قال «بالفعل.. قلت منذ شهر أنني سأستعد للمنعطف الأخير، وإدارة زيدان كانت ذكية. يجب علينا الاحتفال. كنت اعرف أننا سنتوج بشيء في النهاية. وسعيت وراء الاستعداد لهذه المرحلة».

وردا على سؤال بخصوص إذا كان زيدان أفضل مدرب عمل تحت إمرته قال: «يصعب قول إنه الأفضل. لا أحب المقارنة. قام بعمل استثنائي. هو ذكي مع اللاعبين والطاقم. هو يتعلم، كما قال. كنت معجبا به كلاعب والآن كمدرب».

واعتبر كريستيانو أن هذا سيكون عام الثنائية بالتتويج بلقب دوري الأبطال، لكنه شدد على ضرورة الاحتفال والاستمتاع الآن.

## كونتي: أرسنال مرشحا بقوة للفوز بكأس الاتحاد الإنجليزي

كونتي

قال الإيطالي أنطونيو كونتي مدرب تشيلسي بطل الدوري الانجليزي الممتاز لكرة القدم إن أرسنال الجريح مرشح بقوة للتفوق على فريقه في نهائي كأس الاتحاد الانجليزي لكرة القدم في 27 مايو أيار لانه سيحرص على التعويض بعد الاخفاق في التأهل لدوري أبطال أوروبا.

وبدأ تشيلسي احتفالاته بالفوز باللقب بعدما سحق سندرلاند الهابط 5–1 يوم الاحد ويمكنه تحقيق الثنائية المحلية بالفوز على أرسنال الذي أخفق في انهاء الدوري في المربع الذهبي رغم فوزه 3–1 على إيفرتون يوم الأحد.

وأبقى انتصار ليفربول ومانشستر سيتي في الجولة الأخيرة من الدوري أرسنال في المركز الخامس برصيد 75 نقطة ما سيحرمه من اللعب في دوري أبطال أوروبا الموسم المقبل.

وأبلغ كونتي الصحفيين «إذا سألتموني من هو المرشح للفوز الآن فانني سأجيب بانه أرسنال. لديهم الدافع للخروج بشيء من الموسم».

وتابع «أخفق أرسنال في التأهل لدوري الأبطال ويتعين الاستعداد له بأفضل صورة. لا أتحدث عن الأمر من الناحية الخططية بل من ناحية الدوافع. «إذا كان لدينا دوافع أكبر من أرسنال فاننا سنفوز بالمواجهة». وقد يصبح كونتي ثاني مدرب يفوز بالثنائية في أول مواسمه بانجلترا منذ فعلها مواطنه الإيطالي كارلو أنشيلوتي في موسم 2009–2010.

## غواردیولا: لا يمكن منافسة الريال وبرشلونة في سوق الانتقالات

هل يتخلى غواردیولا عن نجم مانشستر سيتي أغويرو؟!

حذّر الإسباني جوسيب غواردیولا مدرب مانشستر سيتي من أنّ فريقه يتأخر «عقوداً» عن كبرى الأندية الأوروبية على رغم ضمانه التأهل مباشرة إلى مسابقة دوري أبطال أوروبا الموسم المقبل.

وقال: «عندما يريد ريال مدريد وبرشلونة لاعباً فلا يمكن للفرق الأخرى منافستهما. الأمر ليس المال وحسب، بل لأنهما ريال وبرسا. المال ليس كافياً. لمنافستهما نحن في حاجة إلى الوقت، إلى عقود».

وتابع: «لم يكن سيتي يلعب في أوروبا لفترة طويلة، والآن نحن هناك منذ سبعة أعوام. ولكن لتحقيق الخطوة التالية بمنافسة الأندية الأوروبية الكبيرة مثل ريال مدريد وبرشلونة وبايرن ميونيخ ويوفنتوس، فالأمر أكثر صعوبة مع أنّ الفجوة باتت أضيق».

وتطرّق غواردیولا إلى تجربة أتلتيكو مدريد الإسباني الذي بلغ بقيادة المدرب الأرجنتيني دييغو سيميوني، نهائي دوري الأبطال مرتين في 2014 و2016 وخسر كلاهما أمام ريال مدريد.

ورأى أنّ: «أتلتيكو مدريد اجتاز هذه الخطوة، وبرغم ذلك لم يتمكن من الفوز بدوري أبطال أوروبا مع أنه يستحق ذلك».

وعن الموسم المقبل قال غواردیولا: «سنفكر بما يجب فعله ولكنّ الضغط سيكون نفسه لدى محاولة الفوز. وإذا لم يكن التحسن ممكناً، فيجب معرفة السبب وأحداث التغييرات».

وكشف المدرب أنّ المهاجم الأرجنتيني سيرخيو أغويرو، الذي سجّل هدفين أمام واتفورد، باق في صفوف الفريق الموسم المقبل، حاله كحال المدافع البلجيكي فنسان كومباني الذي افتتح التسجيل الأحد.

وأوردت تقارير صحفية عدة أنّ أغويرو قد يرحل عن سيتي بعدما أبدت أندية عدة اهتمامها به، وساءت علاقته لفترة مع غواردیولا.